

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/46/667
20 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

UNITED NATIONS

NOV 27 1991

الأمم المتحدة

الدورة السادسة والاربعون
البند ٥٤ من جدول الاعمال

إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط

تقرير اللجنة الاولى

المقرر : السيد بابلو اميليو سادر (أوروغواي)

أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط" في جدول الاعمال المؤقت للدورة السادسة والاربعين للجمعية العامة ، وفقا لقرار الجمعية ٥٢/٤٥ المؤرخ في ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ .
- ٢ - وفي الجلسة العامة ٣ المعقودة في ٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩٩١ ، قررت الجمعية العامة ، بناء على توصية مكتبها ، أن تدرج البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الاولى .
- ٣ - وفي الجلسة ٢ المعقودة في ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ ، قررت اللجنة الاولى أن تجري مناقشة عامة بشأن بنود نزع السلاح المحالة إليها ، وهي البنود ٤٧ إلى ٦٥ . وقد جرت المداولات بشأن تلك البنود في الجلسات من ٣ إلى ٢٤ ، المعقودة في الفترة من ١٤ إلى ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر (انظر A/C.1/46/PV.3-24) . وجرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود واتخاذ إجراء بشأنها في الجلسات من ٢٥ إلى ٢٧ ، المعقودة في الفترة من ٤ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/46/PV.25-37) .
- ٤ - وفيما يتعلق بالبند ٥٤ ، كان معروضا على اللجنة الاولى الوثائق التالية :

- (أ) تقرير الأمين العام عن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط (A/46/291 و Add.1 و Add.2) .
- (ب) رسالة مؤرخة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالإنابة في بعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة (A/46/329- S/22855) ؛
- (ج) رسالة مؤرخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة (A/46/493) ؛
- (د) رسالة مؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة ، يحيل بها نص الوثائق التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي العشرون لوزراء الخارجية ، الذي انعقد في اسطنبول في الفترة من ٤ إلى ٨ آب/أغسطس ١٩٩١ (A/46/486-S/23055) .

ثانيا - النظر في مشروع القرارين

Rev.1 و A/C.L/46/L.35

- ٥ - في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدمت مصر مشروع قرار معنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط" (A/C.L/46/L.35) .
- ٦ - وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدمت الدولة صاحبة مشروع القرار مشروع قرار منقح (A/C.L/46/L.35/Rev.1) . وعرض ممثل مصر مشروع القرار المنقح في الجلسة ٢٤ المعقودة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ، وتضمن التغييرات التالية :

(أ) الفقرة الثامنة من الديباجة التي كان نصها :

"وإذ ترحب بمبادرة إنشاء منطقة خالية من أسلحة التدمير الشامل ، بما فيها الأسلحة النووية ، في منطقة الشرق الأوسط" ،

نقحت ليصبح نصها كما يلي :

"وإذ ترحب بجميع المبادرات البرامية إلى نزع السلاح العام الكامل ،

بما في ذلك تحقيقه في منطقة الشرق الاوسط ، ولا سيما إنشاء منطقة خالية من اسلحة التدمير الشامل ، بما فيها الاسلحة النووية" ؛

(ب) الفقرة ٦ من المخطوق التي كان نصها :

"٦ - تدعو أيضا جميع الاطراف إلى النظر في الوسائل المناسبة التي يمكن أن تسهم في إنشاء منطقة خالية من اسلحة التدمير الشامل في منطقة الشرق الاوسط ؛"

نُفذت ليصبح نصها كما يلي :

"٦ - تدعو كذلك جميع الاطراف إلى النظر في الوسائل المناسبة التي يمكن أن تسهم في نزع السلاح العام الكامل وإنشاء منطقة خالية من اسلحة التدمير الشامل في منطقة الشرق الاوسط ؛"

٧ - وفي الجلسة نفسها ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/46/L.35/Rev.1 دون تصويت (انظر الفقرة ٨) .

ثالثا - توصية اللجنة الاولى

٨ - توصي اللجنة الاولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية
في منطقة الشرق الاوسط

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٦٣ (د - ٢٩) المؤرخ ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤٧٤ (د - ٣٠) المؤرخ ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٧١/٣١ المؤرخ ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٨٢/٣٣ المؤرخ ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٦٤/٣٣ المؤرخ ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٧٧/٣٤ المؤرخ ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٤٧/٣٥ المؤرخ ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٨٧/٣٦ المؤرخ ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٧٥/٣٧ المؤرخ ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٦٤/٣٨ المؤرخ

١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٥٤/٣٩ المؤرخ ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ،
و ٨٣/٤٠ المؤرخ ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٤٨/٤١ المؤرخ ٣ كانون الاول/
ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٢٨/٤٢ المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، و ٦٥/٤٣ المؤرخ
٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، و ١٠٨/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ،
و ٥٢/٤٥ المؤرخ ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ . بشأن إنشاء منطقة خالية من الاسلحة
النووية في منطقة الشرق الاوسط ،

وإذ تشير أيضا الى التوصيات الداعية الى إنشاء مثل هذه المنطقة في الشرق
الاطوسط تمشيا مع الفقرات ٦٠ الى ٦٣ ، ولا سيما الفقرة ٦٣ (د) ، من الوثيقة الختامية
لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(١) ،

وإذ تؤكد الاحكام الاساسية للقرارات المذكورة اعلاه ، التي تدعو جميع الاطراف
المعنية مباشرة الى أن تنظر في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ
الاقتراح الخاص بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط ، وأن
تعلن رسميا ، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة وأثناء عملية إنشائها ، أنها ستمتنع ،
على أساس متبادل ، عن إنتاج الاسلحة النووية والاجهزة المتفجرة النووية أو الحصول
عليها أو حيازتها على أي نحو آخر ، وعن السماح لأي طرف ثالث بوضع اسلحة نووية في
أراضيها ، وأنها توافق على إخضاع جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية
للطاقة الذرية ، وأن تعلن تأييدها لإنشاء المنطقة ، وأن تودع هذه الإعلانات لدى مجلس
الامن للنظر فيها ، حسب الاقتضاء ،

وإذ تعيد تأكيد حق جميع الدول ، غير القابل للتصرف ، في الحصول على الطاقة
النووية وتطويرها للاستخدام في الأغراض السلمية ،

وإذ تؤكد أيضا الحاجة الى اتخاذ تدابير مناسبة بشأن مسألة حظر الهجمات
العسكرية على المرافق النووية ،

وإذ تضع في اعتبارها توافق الآراء الذي توصلت إليه الجمعية العامة في دورتها
الخامسة والثلاثين ، والذي مؤداه أن إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة
الشرق الاوسط سيمرر كثيرا السلم والامن الدوليين ،

(١) القرار د/١٠ - ٢٠١٠ .

ورغبة منها في أن تعتمد على ذلك التوافق في الآراء للتمكن من تحقيق قدر كبير من التقدم تجاه إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط ،

وإذ ترحب بجميع المبادرات الرامية الى نزع السلاح العام الكامل ، بما في ذلك تحقيقه في منطقة الشرق الاوسط ، ولا سيما بشأن إنشاء منطقة خالية من أسلحة التدمير الشامل ، بما فيها الأسلحة النووية ،

وإذ تؤكد كذلك الدور الاساسي للأمم المتحدة في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط ،

وقد درست تقرير الامين العام بشأن تنفيذ القرار ٥٢/٤٥^(٣) ،

١ - تحث جميع الاطراف المعنية مباشرة على النظر بجديّة في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ الاقتراح بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، وكوسيلة لتحقيق هذه الغاية تدعو البلدان المعنية الى الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٣) ؛

٢ - تطلب الى جميع بلدان المنطقة التي لم توافق على إخضاع جميع أنشطتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، أن تقوم بذلك ، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة ؛

٣ - تدعو جميع بلدان المنطقة الى أن تقوم ، ريثما يتم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط ، بإعلان تأييدها لإنشاء هذه المنطقة ، تمسّيا مع الفقرة ٦٣ (د) من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة ، وأن تودع هذه الإعلانات لدى مجلس الأمن ؛

(٣) A/46/291 و Add.1 و Add.2 .

(٣) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٣٩ ، الرقم ١٠٤٨٥ .

٤ - تدعو أيضا تلك البلدان الى الامتناع ، ريشما يتم إنشاء هذه المنطقة ، عن استحداث اسلحة نووية او إنتاجها او تجريبها او الحصول عليها على أي نحو آخر ، وعن السماح بوضع اسلحة نووية او أجهزة متفجرة نووية في اراضيها او في اراض واقعة تحت سيطرتها ؛

٥ - تدعو الدول الحائزة للأسلحة النووية وجميع الدول الأخرى الى تقديم مساعدتها في إنشاء المنطقة والى الامتناع في الوقت نفسه عن أي عمل يتعارض مع هذا القرار نما وروحا ؛

٦ - تدعو كذلك جميع الاطراف الى النظر في الوسائل المناسبة التي يمكن أن تسهم في نزع السلاح العام الكامل وإنشاء منطقة خالية من اسلحة التدمير الشامل في منطقة الشرق الاوسط ؛

٧ - تطلب الى الأمين العام إجراء مزيد من المشاورات مع دول المنطقة والدول الأخرى المعنية ، على أساس الدراسة التي أنجزها وفقا للفقرة ٨ من القرار ٦٥/٤٣ ، فضلا عن الآراء والاقتراحات التي تقدمها الدول الاعضاء وفقا للفقرة ٩ من القرار ٥٢/٤٥ ؛ والى إجراء مزيد من استكشاف طرق ووسائل إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ، واضعا في اعتباره تطور الحالة في المنطقة ؛

٨ - تطلب الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار ؛

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين البند الممنون "إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط" .
